منظومة الإعلام الرياضي في مواثيق الإعلام العربي- قراءة في ميثاق الشرف الصحفي الإماراتي-

د.عماد الدين تاج السر فقير عمر جامعة عجمان الامارات

الملخص:

يعد الإعلام الرياضي أحد المجالات الاتصالية والإعلامية الفاعلة التي باتت تشكل حضوراً مقدراً وواقعاً حياتياً هاماً له جمهوره وأنشطته وأدواته وكذا وسائله الإعلامية العامة والمتخصصة ،كما أسهم الإعلام الرياضي خلال تاريخه الطويل بايجابية في مسيرة الأداء الاتصالي والعمل الإعلامي نتيجة قفزاته التطورية وتحولاته المتنوعة على مستوى المضامين والتقنيات والوسائل.

وتعتبر المواثيق الإعلامية بمثابة الضوابط الأخلاقية والأحكام الذاتية التي تعمل على حفز الجهود الإعلامية نحو الأداء المهني الراقي الذي يحرص على احترام المنظومات الاجتماعية ويسعى إلى تحقيق الايجابية الإعلامية واحترام الحيادية والمصداقية والنزاهة المرجوة.

وغالباً ما يُلحظ اهتمام المواثيق الإعلامية العربية واعتنائها بالمؤشرات المرتبطة بأداء الإعلام العام دون تخصيص مجموعة من الضوابط المتعلقة بالإعلام الرياضي بشكل خاص، ما يجعل المسعى نحو وضع مواثيق إعلامية رياضية أمراً حتمياً في المستقبل القريب لأجل تحقيق حقبة من الضمانات المهنية في هذا المجال الإعلامي الهام.

لذا سنحاول في الجهد العلمي المتواضع الذي مهدنا له بهذا الملخص أن نتعرف على مدى مكانة المنظومة الرياضية في المواثيق الإعلامية العربية من خلال القراءة العلمية في بنود ميثاق الشرف الصحفي الصادر عن جمعية الصحفيين الإماراتيين، آملين أن نخرج ولو ببعض المؤشرات العلمية حول هذه الفرضية البحثية.

المقدمة:

يعتبر الإعلام الرياضي أحد مجالات الاتصال التي تهتم بشكل خاص بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية من خلال تغطياتها لكافة أنواع الأنشطة والفعاليات على المستويات المحلية والقومية والعالمية بهدف نشر الثقافة الرياضية في المجتمعات وتنمية الوعي الرياضي لديها.

وكمثله من أنماط ومجالات الاتصال الأخرى مر الإعلام الرياضي عبر التاريخ الإنساني بالعديد من مراحل التطور والتحولات على مستوى الوسائل والأدوات المستخدمة فيه والمحتوى أو المضمون الذي تتشكل من خلاله الرسائل الإعلامية الرياضية.

ورغم معرفة الإنسان للرياضة وممارسته لبعض أشكالها وأنواعها عبر التاريخ البشري، إلا أن ظهور التغطيات الاتصالية أو الإعلامية لتلك الأنشطة والفعاليات الرياضية بدأت بعد تحول الرياضية إلى شكل منظم من أشكال النشاط الإنساني تشرف عليه المؤسسات والهيئات من مثل الأندية الرياضية والجهات الأهلية والحكومية المهتمة.

ويعضّد الافتراض السابق أنه يمكن أن نلحظ من خلال النظر في مراحل تطور الاتصال وهي مرحلة تعلم اللغة الإنسانية ومرحلة التوثيق والكتابة ومرحلة اختراع الطباعة، ومرحلة اختراع بدايات وسائل الاتصال التكنولوجي المسموع، ومرحلة اختراع وسائل الاتصال التكنولوجي المرئي، واخيراً مرحلة اختراع وسائل الاتصال التكنولوجي التفاعلي، فإننا نلحظ من خلالها أن المرحلة الثالثة والتي مهدت لظهور الإعلام المقروء بشكل عام والصحافة المكتوبة بشكل خاص هي التي بدأت فيها أول أشكال التغطيات في مجال الإعلام الرياضي.

فباعتبار أن الصحافة المكتوبة مثلت أول أنواع وسائل الاتصال الجماهيري من حيث الممارسة الفعلية وظهور العديد من الصحف على مستوى العالم، فقد أدى ذلك التراكم الإعلامي إلى انتباهها إلى الرياضة لكونها نشاطاً مجتمعياً يستحق العناية والتغطية الإعلامية كغيره من أنشطة الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والمعرفية وغيرها.

ولم تكن النماذج الأولى من التغطيات الإعلامية للأنشطة والفعاليات الرياضية بالمهنية المعاصرة التي نشهدها اليوم من خلال ظهور بعض المؤسسات الإعلامية المتخصصة، بل بدأ الاهتمام الإعلامي بالرياضية من خلال التغطيات الإخبارية التي ظهرت في صفحات مجموعة من الصحف التي اهتمت بهذا الجانب.

ثم تطور الاهتمام بالإعلام الرياضي ليحوز على مساحة مقدرة من الصحف الرسمية والخاصة والمجلات حتى وصلت إلى إفراز صفحات رياضية كاملة، بل أدى اهتمام الجمهور بالشأن الرياضي عالمياً وعربياً ومحلياً إلى صدور صحف رياضية متخصصة في التغطيات الرياضية بالإضافة إلى صدور ملاحق رياضية مرفقة بالصحف العامة، كما حازت التغطيات الرياضية على مساحات زمنية مقدرة من برامج المحطات الإذاعية والقنوات الفضائية التي خصصت أنشطة

بعضها كاملة للمواد والبرامج الرياضية لتصبح هناك محطات رياضية إذاعية وتلفزيونية، بالإضافة إلى النشر الإلكتروني الرياضي عبر الإنترنت بكافة المجالات المقروءة المسموعة والمرئية.

وتهدف هذه الدراسة المتواضعة إلى رؤية مدى تمثل منظومة الإعلام الرياضي في مواثيق الإعلام العربي التي تصدر عن الهيئات المنظمة للرياضة في الدول العربية، وتنطلق هذه الدراسة من فرضية أن المواثيق الرياضية في الدول العربية تهتم بالإعلام الرياضي وتعطيه قدرا وافراً ضمن بنودها لتسيير عملية التواصل الإعلامي، ما يجعل البحث يبحث عن الإجابة على تساؤل رئيس هو: هل لمنظومة الإعلام الرياضي حظاً في مواثيق الإعلام العربية؟ وعليه تستخدم الدراسة المنهج العلمي الوصفي للوصول إلى الحقائق المطلوبة، وقد اختار البحث ميثاق الشرف الصحفي الإماراتي نموذجاً للقراءة العلمية التي تسعى لاستكشاف أهم نقاط الارتباط بالإعلام الرياضي في ذلك الميثاق.

الفصل الأول:

منظومة الإعلام الرياضي العربي المفاهيم والإشكالات والطموح:

المبحث الأول:

منظومة الإعلام الرياضي العربي ماهيتها ومكوناتها:

من الأهمية بمكان أن يسبق التناول العلمي لمنظومة الإعلام الرياضي العربي الولوج إلى تناول المفاهيم العلمية لماهية الإعلام الرياضي ودلالاتها في المجالات النظرية والتطبيقية المرتبطة بالممارسة الفعلية هذا النوع من أنواع التواصل الإعلامي، ذلك لأن التأطير العلمي لمكونات المنظومة الرياضية ينطلق من البناء الاساس الذي يتشكل من الإعلام الرياضي لكونه اللبنة التي تندرج تحتها كافة مكونات المنظومة الرياضية.

وكما هو الحال بالنسبة للتعريفات المرتبطة بالمصطلحات في العلوم الإنسانية فقد اختلفت زوايا التناول ووجهات النظر حول الاتفاق على المعنى العلمي لمفهوم (الإعلام الرياضي)، فالبعض عرفه اعتماداً على الوسائل الاتصالية والإعلامية المستخدمة فيه، والآخر ربط تعريفه بالمحتوى والمضمون الكامن في الرسالة الإعلامية الرياضية، والثالث اعتبر الجمهور المتلقى لمثل هذا النشط الإعلامي مناطاً للتعريف، وغير ذلك من التداعيات التي تسببت في تباين التعريفات التي تناولت ماهية الإعلام الرياضي.

فقد عُرِّف الإعلام الرياضي بأنه عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين افراد المجتمع وتنمية وعية الرياضي1

ومن تعريفات الإعلام الرياضي أنه تقديم الأخبار والمعلومات الرياضية الدقيقة والصادقة للناس بكل موضوعية وحيادية، والحقائق التي تساعدهم على إدراك ما يجري حولهم وتكوين آراء صائبة في كل ما يهمهم من أمور وقضايا رياضية[2]

ويلاحظ من خلال هذه التعريفات لمصطلح الإعلام الرياضي أن هذا النوع من أنواع الاتصال الإعلامي لها يتميز بمجموعة من الخصائص أو المميزات منها:

- أنه عملية نشر أو تقديم منظم للمعلومات والحقائق حول جميع الأنشطة والفعاليات والأحداث الرياضية.
- أن عملية الاتصال الرياضي لا تقف عند حد تقديم المعلومة بل تتعداها من خلال التفسير والتحليل وتوضيح كافة أبعاد تلك الأحداث الرياضية.
- أن الإعلام الرياضي يستخدم كافة مجالات الاتصال الجماهيري المقروءة والمسموعة والمرئية والتفاعلية الحديثة.
- أن الإعلام الرياضي يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها تحقيق الوعي الرياضي وتنميته لدى الجمهور.
- أن الإعلام الرياضي عبارة عن فن اتصالي له وسائله وأدواته وفنونه ومحتميه وجمهوره.

وعليه فإن منظومة الإعلام الرياضي هي كافة الأطراف ذات العلاقة بمثل هذا النوع من النشاط الاتصالي من اللاعبين في جميع الأنشطة الرياضية والأندية والمؤسسات الرياضية والجهات المنظمة من الهيئات والقطاعات الرياضية الرسمية والخاصة، ووسائل الإعلام الرياضي العامة والمتخصصة والجمهور الرياضي وكل الجهات المجتمعية التي يربطها بالفعاليات الرياضية علاقات مباشرة أو غير مباشرة.

وتعتبر بعض مكونات المنظومة الرياضية ثابته أو كائنة بشكل دائم بينما تتحكم بعض العوامل الأخرى في تغيير مجموعة أخرى من تلك المكونات بحسب طبيعة كل نشاط رياضي، فمن العناصر أوالمكونات الثابتة أو الدائمة في المنظومة الرياضية:

أ. اللعبة أو النشط الرياضي

خير الدين عويس، وعطا حسن، الإعلام الرياضي، ط2، القاهرة، ص 25

2. http://www.gn4me.com ممتاز المالح، موقع جوجل في فورمي

تعتبر هي الأساس الذي تعتمد عليه منظومة الإعلام الرياضي في رسائلها لكونها تشكل المحتوى أو المضمون الأساس لمادتها، وتتولد المضامين في رسائل الإعلام الرياضي عن تغطية الأحداث الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية بمختلف أنواعها وأشكالها التي بدأت عبر التاريخ محدودة ثم تطورت وازدادت حتى وصلت إلى آلاف الألعاب فلولا وجود وإقامة مختلف الأنشطة والألعاب الرياضية لما وجدت منظومة الإعلام الرياضي أصلاً ولما كانت هناك ضرورة لها.

ب. لاعبي الأنشطة الرياضية

يمثلون مرتكزاً هاماً في منظومة الإعلام الرياضي لكونهم محور الحراك الرياضي وبدونهم يتعثر استمرار الأنشطة، كما أنهم من الأعمد الرئيسة التي تبني عليها وسائل الإعلام الرياضي مادتها ومحتواها ذلك لأن التشويق والإثارة المتمثلة في تغطيات الرسائل الرياضية تدعمها تصريحات وكتابات ومساهمات اللاعبين بل والأخبار المرتبطة بهم في الفعاليات والأنشطة.

ج- **الجمهورالعام والرياضي**

يعد مناط المنظومة الرياضية وعمادها اينما وجدت فهم الهدف الذي تقام لأجله الأنشطة الرياضية وتسعى الوسائل الإعلامية العامة والرياضية إلى خلق نوع من الوعي الرياضي والثقافة الرياضية لديهم، ويكفي أن نستشعر الدور المؤثر الذي يحدثه الجمهور على المنظومة الرياضية.

د. **الجهات المنظمة[1].**

بدأت الرياضية عبر التاريخ في أشكال بسيطة تهدف إلى الحفاظ على الصحة البدنية للناس لكنها تطورت حتى وصلت إلى المهنية والاحترافية، ما دعى إلى ضرورة ظهور الأندية الرياضية والاتحادات المنظمة لها بل ووزارات الشباب والرياضية التي تمثل الدول والحكومات وتتبنى الإشراف على المسيرة الرياضية وتنظيمها في الدول، وقد أدى انتظام الرياضية إلى دخولها مجال الاستثمار والأعمال ما جعل بعض المؤسسات المالية العالمية والأثرياء يستثمرون في مجال الرياضية بشراء بعض الأندية العلمية الكبرى خاصة في مجال كرة القدم.

هـ . **الإعلام الرياضي**

وقد أشرنا في الحديث عن التطور التاريخي للتغطيات الإعلامية الرياضية إلى أنها بدأت محدودة في وسائل الإعلام العام ثم تطورت حتى أصبح هناك إعلام رياضي متخصص يهتم بالرياضية بجميع مجالاتها، ولولا الجهود الإعلامية الرياضية لصعب على الناس والمجتمعات الاندماج في المنظومة الرياضية بسبب فقدانهم للمعلومات التي يوفرها الإعلام الرياضي.

المبحث الثاني:

منظومة الإعلام الرياضي العربي الإشكالات والطموح:

أ. الإشكالات

كما هو الحال بالنسبة لما سواه من الأنشطة الحياتية المختلفة التي تمارسها البشرية حقق الإعلام الرياضي العربي عبر تاريخه الطويل العديد من النجاحات والتطورات على كافة الأصعدة، كما حدث الكثير من المحاولات والجهود الرامية إلى التخطيط لمستقبل المنظومة الرياضية والسعي إلى مواكبة المستجدات التي تطرأ على كافة جوانبها.

وفي مقابل تلك النجاحات ووجهت منظومة الإعلام الرياضي بكافة مكوناتها الثابتة والمتغيرة بمجموعة من المشكلات التي استحقت الوقوف عندها والبحث في إمكانية الخروج منها، وقد تشكلت تلكم المشكلات من واقع الممارسة الفعلية في مجال العمل الرياضي ما جعلها تمثل في أغلب الأحيان عائقاً أمام تقدم الإعلام الرياضي في كثير من الجوانب الشي الذي جعله دائماً عرضة للنقد والانتقاد بصفة خاصة[2].

ونسبة لضيق المساحة الورقية الممنوحة في هذه البحوث المشاركة من قبل اللجنة المنظمة للمؤتمر نكتفي بالإشارة الموجزة لبعض المشكلات التي تواجهة منظومة الإعلام الرياضي العربي والتي منها:

- **ضرورة الانتقال إلى المهنية والاحترافية**

من أكثر الإعاقات التي يعاني من الإعلام الرياضي بل المنظومة الرياضية بأكملها هي التعثر أما الانتقال الهين للرياضية من التقليدية إلى المهنية أو الحرفية، ليس فقط على مستوى اللاعبين بل على مستوى كامل مكونات المنظومة الرياضية، فما زالت جميع الأطراف أو العناصر المكونة للمنظومة الرياضية

---

[1]. سهير المهندي، الإعلام الرياضي المرئي في الواقع المعاصر، وزارة لاعلام، المنامة، 2005، ص 24.

[2]. مروان عبدالمجيد ابراهيم ،استراتيجية الرياضة الاهداف وخطط العمل المستقبلية للاتحادات والاندية الرياضية في الوطن العربي،دار الوراق،عمان،2010، ص 37.

العربية متمسكة بالودية والبدائية والتقليدية في تسير وتنظيم وممارسة وأداء الأنشطة الرياضية، بل لا ترضى أبداً بعملية التحول من تلك الطريقة إلى التعامل مع منظومة الرياضية على أنها تحتاج إلى مهنية متخصصة واحترافية تنقلها من كونها مجرد نشاط مجتمعي إلى نشاط له أسسه العلمية والمهنية وكذلك أدواته ومتخصصيه.

وحسب ظننا أن المفتاح الحقيقي والفعال لحل العديد من المشكلات الكامنة في منظومة الإعلام الرياضي العربي هو الانتقال التدريجي بالرياضة من البدائية إلى المهنية ، وتطبيق الأسس الفنية والعلمية والمعايير العالمية المبنية على التخطيط السليم بهدف تطوير مستقبل الرياضية العربية.

- **التمويل الرياضي**

تعاني المنظومة الرياضية العربية في أغلب الأحيان والبلدان من التعثر المادي الذي يسبب أشكالات متعددة تعوق الحركة الرياضية بشكل كبير، وتعود الأسباب في هذا الأمر إلى أن الميزانيات المالية التي تخصصها الحكومات العربية لا ترقى إلى مستوى تحقيق الطموحات المنشودة بل لا تحقق أدنى مستويات الاتزان في أداء الأدوار المنوطة من الرياضة والإعلام الرياضي، ورغم التماس العذر المرتبط بالقصور الذي يصيب أغلب الميزانيات لدى الدول العربية إلا أن ذلك لا يكون مبرراً أما البحث في حلول استثمارية تسهم فيها الدول بجزء من ميزانيات العمل الرياضي.

ويجب أن ينظر إلى المتعلقات المالية بعين الاعتبار لكونها المحرك الرئيس لكافة جوانب منظومة الإعلام الرياضي، فبدون الاتزان في الجوانب المالية الداعمة للعمل الرياضي لا يمكن أن نتحدث عن أدوات ووسائل العمل الرياضي، ولا تسيير الأنشطة الفعاليات، ولا الاحتفاظ بعناصر اللعبة، ولا غيرها من عناصر منظومة الإعلام الرياضي العربي.

- **الوعي والثقافة الرياضية العربية:**

رغم الحماسة المفرطة لدى الجمهور العربي تجاه الرياضة ومختلف أنواع اللعبة الرياضية، إلا أن الوعي الرياضي والثقافة الرياضية لا يزال يحتاج إلى كثير من التغييرات لدى جمهور الرياضة العربي، فما زال الكثير من أفراد الجمهور الرياضي في الدول العربية يقيمون الجهود الرياضية بمنظور نتائج اللعبة الرياضية فالفريق الذي يحقق المزيد من النجاحات يمثل لديهم مؤشراً فريداً ودلالة حتمية على نجاح الأندية بل المنظومة الرياضية بأكملها، دون النظر إلى المكونات الأخرى للمنظومة الرياضية أي أن معدلات الرضا والسخط عن الرياضية لديهم معيارها الفوز والخسارة فقط [1].

- **التحيز لبعض الرياضات:**

يلاحظ أن هناك شبه انعدام أو تأخر في الرياضة العربية في ممارسة العديد من أنواع الرياضات العالمية التي قطعت شوطاً على مستوى المهنية والاحترافية، والمؤسف أنه حتى الآن ونحن في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين لم تعرف الكثير من أنواع هذه الرياضات المقدرة عالميا طريقها إلى رغبة الجمهور الرياضي العربي بل وإلى الهيئات والمؤسسات الرياضية العربية، فكرة القدم هي سيدة الرياضات العربية التي تحظى بالاهتمام الأوفر من المسؤولين والجمهور أضف إليها الرياضات الآخرى التي تختلف نسب الرغبة نحوها من قبل الجمهور، فالرياضة العربية تحتاج إلى التعديل في منظومة الرغبة الرياضية لدى الجمهور من خلال تبني نشر ثقافة الاهتمام بالكثير من الرياضات المقدرة والمنتشرة عالمياً.

ب **الطموح:**

من خلال المستويين التنظيري والميداني الرياضي نلحظ أن هناك العديد من الجهود والممارسات التي تبذل بغرض تطوير منظومة الإعلام الرياضي العربي، وتسعى تلكم التحركات إلى تحقيق القدر الممكن أو المتاح من الطموحات المرجوة في مجال الرياضة العربية.

ويمكن أن نصور المساعي المبذولة في إطار تحقيق الطموح الرياضي العربية من خلال ثلاثة مراحل رئيسية هي:

1. **مرحلة حل الإشكالات الرياضية الكامنة:**

وتعد هذه المرحلة من الأهمية بمكان لكونها المنطلق الايجابي الذي يعمد إلى تذليل كافة المشكلات التي تعوق تطور منظومة الإعلام الرياضي العربي، وذلك لضمان الانطلاق نحو التطور وتحقيق الطموح من على أساس رياضي فاعل ومتين خاصة أن السعي إلى تحقيق الطموح رغم الإشكالات الكائنة سيتسبب في تعطيل الجهود واعاقتها ما يجعل حل المشكلات هو نقطة الانطلاقة الصحيحة إلى المستقبل الرياضي العربي الناجح.

2. **مرحلة الانتقال إلى الحرفية والمهنية الرياضية:**

وفي هذا الاطار تحتاج الرياضة العربية إلى التخطيط العلمي والمهني الصحيح ما يجعلها تتبع مراحل ذلك التخطيط وتقييم نتائجه وتعديل متغيراته والصبر على صعوباته بغية الوصول إلى سلامة التوجه الرياضي، ويمكن للمنظومة الرياضية العربية أن تستقيد من التجارب العالمية الرائدة في هذا المجال سواء كان ذلك بالافادة المتمثلة في الخبراء أو بيوت الخبرة العالمية الرياضية.

3. **مرحلة التميز الرياضي:**

[1] المرجع السابق، ص 19.

اعتماداً على المرحلتين السابقتين من مراحل الوصول إلى تحقيق الطموح الرياضي العربي يمكن لمنظومة الإعلام الرياضي العربي أن ترتقي إلى مصاف الأنشطة الحياتية المتميزة، خاصة إذا أخذنا في الاعتبار أن منظومة الإعلام الرياضي العربي تذخر بالكثير من (الثروات) الكامنة التي تحتاج إلى تفعيل وتسخير لتحقيق التقدم الرياضي والريادة الرياضيةعلى مستوى العالم، سيما أن الرياضية العربية رغم ما تعانيه لكنها حققت معدلات نجاح لا يستهان بها في ميادين التنافس الرياضي، ما يشير أن الانتقال العلمي والمهني والحرفي لممارسة الإنشطة الرياضية سيعضد كثيراً من منظومة الإعلام الرياضي العربي ويحقق الكثير من الانجازات المتميزة.

الفصل الثاني:

منظومة الإعلام الرياضي في مواثيق الإعلام العربي:

المبحث الأول:

نظرة في مقتطفات من مواثيق الشرف الصحفي العربية:

أولاً: المبادئ العامة في ميثاق الشرف الصحفي المصري:

1. حرية الصحافة من حرية الوطن، والتزام الصحفيين بالدفاع عن حرية الصحافة واستقلالها عن كل مصادر الوصاية والرقابة والتوجيه والاحتواء واجب وطني ومهني مقدس.
2. الحرية أساس المسئولية، والصحافة الحرة هي الجديرة وحدها، بحمل مسئولية الكلمة وعبء توجيه الرأي العام على أسس حقيقية.
3. حق المواطنين في المعرفة هو جوهر العمل الصحفي وغايته، وهو ما يستوجب ضمان التدفق الحر للمعلومات، وتمكين الصحفيين من الحصول عليها من مصادرها، وإسقاط أي قيود تحول دون نشرها والتعليق عليها.
4. الصحافة رسالة حوار ومشاركة، وعلى الصحفيين واجب المحافظة على أصول الحوار وآدابه، ومراعاة حق القارئ في التعقيب والرد الصحيح، وحق عامة المواطنين في حرمة حياتهم الخاصة وكرامتهم الإنسانية.
5. للصحافة مسئولية خاصة تجاه صيانة الآداب العامة وحقوق الإنسان والمرأة، والأسرة والطفولة والأقليات، والملكية الفكرية للغير.
6. شرف المهنة وآدابها وأسرارها، أمانة في عنق الصحفيين، وعليهم التقيد بواجبات الزمالة في معالجة الخلافات التي تنشأ بينهم أثناء العمل أو بسببه.
7. نقابة الصحفيين هي الإطار الشرعي الذي تتوحد فيه جهود الصحفيين دفاعا عن المهنة وحقوقها، وهى المجال الطبيعي لتسوية المنازعات بين أعضائها وتأمين حقوقهم المشروعة.

وتضع النقابة ضمن أولوياتها العمل على مراعاة الالتزام بتقاليد المهنة وآدابها ومبادئها، وإعمال ميثاق الشرف الصحفي، ومحاسبة الخارجين عليه طبقا للإجراءات المحددة المنصوص عليها في قانون النقابة وقانون تنظيم الصحافة.[1]

ثانياً: مواد ميثاق الشرف الصحفي الأردني:

المادة (1) *يلتزم الصحفي*::

أ ـ بالمحافظة على سرية مصادر معلوماته كما يلتزم بالتحقق من صحة المعلومات والأخبار قبل نشرها والتقيد بسلوكه المهني بمبادئ الشرف والاستقامة والنزاهة.

ب ـ احترام القيم الدينية باعتبارها أساسا للتراث الحضاري والفكري.

ج ـ الدفاع عن قضايا الحرية وتعميق ممارسة الديمقراطية وتأييد حق المواطن في المشاركة إيجابيا في أمور وطنه وقضاياه اليومية.

د ـ العمل على تأكيد الوحدة الوطنية وصيانتها لتكون أساسا لقوة المجتمع وتطوره

.هـ التأكيد على التاريخ المشترك والحاضر والمستقبل للأمة ومساندة حركات التحرير في أرجاء العالم وشجب حركات التمييز العنصري في العالم

و ـ عدم استغلال المهنة للحصول على مكاسب شخصية بدون وجه حق وتجنب عبارات السب والقدح والتجريم الشخصي والالتزام بالمسؤولية الوطنية .دون شطط أو ابتذال أو ترخص

ز ـ تأكيد سيادة القانون ومساندة العدالة فيما يتصدى له القضاء والابتعاد عن الإثارة في نشر الجرائم والفضائح وعدم نشر التقارير والمقالات والصور .المنافية للأخلاق والآداب العامة واحترام سمعة الأسر والعائلات والأفراد والأمور الحياتية الخاصة بالمواطنين

ح ـ تجنيب نقابة الصحفيين أية خلافات أو مماترات بين الأسرة الصحفية والحفاظ على كيان النقابة لخدمة رسالة الصحافة والعاملين فيها والاحتكام إلى .قوانينها وأنظمتها فيما يتصل بالمسائل الصحفية

[1] http://ncmf.info موقع نقابة الصحافيين المصريين ميثاق الشرف الصحفي المصري

: *المادة (2) يحظر على الصحفي*:
.أ ـ ممارسة المهنية الصحفية بصورة تخالف القوانين والأنظمة المعمول بها والتعليمات الخاصة بالنقابة
.ب ـ القيام بأي عمل أو تصرف يتنافى مع كرامة المهنة أو يسيء إلى النقابة أو إلى المنتسبين إليها
ج ـ الخروج على قواعد اللياقة وتقاليد المهنة في التعامل مع زملائه أو مع الآخرين ، أو تجريح أعضاء الأسرة الصحفية دون حق أدبي أو مادي تقره .القوانين والأنظمة أو تقاليد المهنة
.د ـ قبول أي هبات أو تبرعات أو عينية أو مساعدات أخرى مهما كان نوعها أو صورتها إلا بموافقة مسبقة من المجلس
.هـ مخالفة وعرقلة تطبيق قانون النقابة ونظامها الداخلي والتعليمات الصادرة بموجبها
.و ـ استغلال الكلمة المكتوبة أو المرسومة استغلالا خاصا لمنفعة شخصية ضارة بالغير
ز ـ إثارة غرائز الجمهور بأية وسيلة من وسائل الإثارة وتضليل الجمهور بالمعلومات غير الصحيحة وتصوير الوقائع تصويرا غير أمين. واستغلال وسائل .النشر للوشاية والتشهير
ح ـ نشر البيانات والمعلومات المغلوطة وتجاهل تصحيحها فور الاطلاع على الحقيقة[1].

ثالثاً: الحقوق والواجبات في ميثاق الشرف الصحفي التونسي

وقد نص ميثاق شرف الصحفي التونسي على الالتزامات والحقوق والواجبات الآتية :

5. يلتزم الصحفي بالسعي إلى الحقيقة وبالعمل على إبلاغها إلى الرأي العام في إطار ما يتوفر من معلومات .
2. يلتزم الصحافي بالدفاع عن حرية الصحافة ولا يقبل المهام التي لا تتلاءم وكرامة المهنة وأخلاقياتها.
1. يمتنع الصحافي عن إمضاء المقالات ذات المحتوى أو الطابع الإشهاري كما يمتنع عن كتابة مقالات إشهارية في صيغة أخبار.
2. لا يقبل الصحافي هدايا أو امتيازات خاصة مقابل أداء المهمة الإعلامية.
1. يرفض الصحافي استعمال صفته أو مسؤوليته لخدمة أغراض شخصية.
1. ينسب الصحافي المقتطفات التي يستدل بها إلى أصحابها ويمتنع عن انتحال كتابات الآخرين
1. يمتنع الصحافي عن ذكر أي عنوان أو صفة أو خبر وهمي.
1. يحترم الصحافي آراء زملائه ولا يلجأ إلى ثلبهم ويتعامل مع المختلفين معه في الرأي بروح من التسامح.
9. يمتنع الصحافي عن الممارسات التي من شأنها أن تتسبب في مشاكل مهنية لزملائه أو تكون سببا في حرمانهم من ممارسة العمل الصحفي.
50. يلتزم الصحفي بالعمل من أجل تحقيق تضامن فعلي بين أصحاب المهنة وعليه أن لا يسعى إلى احتلال منصب زميله بقبوله العمل في ظروف أسوأ وبأجر أدنى.
55. يلتزم الصحافي بكل ما نشر تحت إمضائه وبموافقته التامة ويرفض تبني أو توقيع المقالات الجاهزة.
52. يرفض الصحافي كل تشويه جزئي أو كلي لأفكاره ومقالاته.
51. يحترم الصحافي السر المهني ويرفض الإدلاء بمصادر معلوماته[2].

وبنظرة عامة في المبادئ العامة لكل من مواثيق الشرف الصحفي المصرية والأردنية والتنوسية نلحظ أن بنود الميثاق تجمل الإشارة إلى النظم العامة التي تعد مجموعة من المبادئ الأخلاقية التي تحس الصحافة العامة بجميع مجالاتها المقروءة والمسموعة والمرئية والتفاعلية إلى تبني الجانب الأخلاقي غير الملزم أو القانوني في ممارسة المهنة الإعلامية انطلاقاً من تلكم الأسس التي تسعى إلى حفز الالتزام الأدبي

[1] http://www.ijschool.net موقع مدرسة الصحافة المستقلة

[2] جمال الزرن، من جمعية إلى نقابة اخلاقيات المهنة الصحفية في تونس، المؤتمر السنوي لمعهد الصحافة وعلوم الأخبار، تونس، 2009، ص، 1